

تَعْلِيمُ الْمُتَعَلِّمِ

طَرِيقُ التَّعْلِيمِ

تأليف

الإمام برهان الإسلام الزرنوجي رحمه الله

اعتنى بشرحه وضبط أستاذه

عبد العزيز صقر شاهين

طبعة جديدة مطبوعة



دار الفکر - بيروت

سرشناسه : زرنوجی، برهان الدین، قرن ۶ق.

عنوان و نام پدیدآور : تعلیم المتعلم طریق التعلیم /مؤلف برهان الدین زرنوجی.

مشخصات نشر : تربت جام : امام محمد غزالی ، ۱۳۹۵.

مشخصات ظاهری : ۶۴ ص. : ۱۴/۵×۲۱/۵ س.م.

شابک : ۹۷۸-۶۰۰-۶۵۶۷-۷۲-۳

وضعیت فهرست نویسی : فیپا یادداشت : عربی.

موضوع : اسلام و آموزش و پرورش موضوع : Islamic education

موضوع : دانش و دانش اندوزی اسلامی

موضوع : Islamic learning and scholarship

موضوع : اخلاق اسلامی موضوع : Islamic ethics

رده بندی کنگ : ۴/۲۵۴BP / ۱۳۹۵ ۷ت

رده بندی دیویی : ۶۵۳/۱۷

شماره کتابشناسی ملی : ۴۴۱۰۶۱۰



تعلیم المتعلم طریق التعلیم

➤ مؤلف : امام برهان الاسلام الزرنوجی

➤ ناشر: امام محمد غزالی (رح).

➤ چاپ و صحافی: انوار (حافظی و پسران)

➤ سال چاپ : ۱۳۹۵ هـ. ش.

➤ قطع کتاب: رقعی.

➤ نوبت چاپ : اول.

➤ تیراژ: ۳۰۰۰ جلد.

➤ شابک: ۹۷۸-۶۰۰-۶۵۶۷-۷۲-۳

➤ قیمت : ۳۰۰۰ تومان.



مرکز پخش: تربت جام- کتابسرای حضرت عثمان غنی

تلفن تماس: ۰۹۱۵۱۲۶۶۵۸۷

مقدمة

الحمد لله العليم الذي خلقنا وعلمنا ولم يتركنا سدى، وأنعم علينا بنعمة الوجود ثم بنعمة الإيمان والمعرفة والهدى، وأكرمنا بالرسول المعلم محمد المصطفى ﷺ، وأعزنا بصحابه الطيبين العارفين، أهل السداد والرشاد والفدى رضوان الله عليهم، وعلى من تبعهم بإحسان، أما بعد:

إن قضية التربية والتعليم في البلاد الإسلامية من كبرى القضايا ومن عظام المهمات، فهي مسألة قائمة بذاتها؛ لأن أمة الإسلام أمة خاصة في طبيعتها ومنهجها وأهدافها، أمة ذات مبدأ وعقيدة، ورسالة ودعوة وجهاد، يجب أن تكون التربية والتعليم خاضعين لمبادئ الأمة وعقيدها ورسالتها ودعوتها، وكل تربية أو تعليم لا تشمل ذلك ولا تتضمنه فهي خيانة للأمة، وغدر بالذمة.

التربية في الإسلام لم تكن للاجتهادات الإنسانية البحتة، ولا لمن تستهويهم المبادئ المستوردة، وتأسرهم الأفكار الوافدة لتأخذهم باليمين تارة، وذات الشمال تارة.

التربية تجسد أهداف أمة، وتعين من أجلها، وتموت في سبيلها، تجسد العقيدة المستقرة في قلوبها، واللغة التي تنسج بها حضارتها، مثل النبي الذي تتطلع إليه، والتاريخ الذي تغار عليه.

أمة الإسلام بحاجة إلى نظام تربوي وسيرة تاليمية تناسب طبيعتها، وتسير مع مثلها العليا في عقيدتها وشريعتها وروحها الجهادية؛ لتعود لها عزمها، وتسترد أمجادها.

تربية تقوم عليها حياة المسلم من أولها إلى آخرها، وحمل المجتمع بكل طبقاته، وتعيش معه في كل ظروفه وأحواله. تربية إسلامية منهجية، تنتظم كل سنوات العمر ومراحل الدراسة، من رياض الأطفال حتى أعلى الدراسات العليا، التربية وظيفتها صناعة الرجال، وصيانة السلوك، وتحقيق أهداف كل العلوم؛ ليكون الإنسان قادراً على حسن المسيرة في هذه الحياة، حتى أوفى غاياته السامية. التربية هي تعهد المسلم بالإصلاح في عقيدته وعبادته وخلقه. التربية هي العمل على إصلاح الحياة في كل جوانبها من أجل بلوغ السعادة في الدنيا والآخرة.

وأن هذا الكتاب الذي بين يديك تعليم المعلم طريق النعم يحتوي على آداب التعليم والعلم وطريقتهما، وإن هذا الكتاب أحاط في مهبه جل مسائل الآداب الدراسية، وجمع فيه طرق الإفادة والاستفادة، وتحصيل ثمراتها في ضوء رعاية آداب التعليم والتعلم، فلا بد لدارس العلم أن يعتني بآداب التعليم والتعلم، ولأهمية هذا الكتاب نعلم نفعه طريق التعلم احتاج الأمر إلى إخراجه في ثوبه الجديد في طباعة حديثة، بحيث يستفيد منه الطلاب حتى الاستفادة، فقامت - بعون الله وتوفيقه - مكتبة البشرى بأداء هذه المهمة.

نرجو من الله سبحانه وتعالى كامل الرجاء أن يتقبل هذا الجهد المتواضع بفضله العامة، ويجعله في ميزان حسانتنا، ويستر زلاتنا برحمته الخاصة، إنه سميع مجيب.

منهج عملنا في هذا الكتاب

ولأهمية هذا الكتاب قمنا بإحداث طبعه في أسلوب أنيق وطرز جديد؛ ليكون أشمل نفعاً،
فاتبعنا الميزات التالية:

- بذلنا مجهودنا في تصحيح العبارة من الأخطاء اللفظية والمعنوية التي توارثت قديماً الطبعات الهندية والباكستانية مع رعاية قواعد الإملاء والترقيم.
 - وضعنا عناوين المباحث في رأس الصفحات؛ تسهيلاً للدارس.
 - شكلنا ما يسبب أربكاً من الكلمات الصعبة.
 - جلدنا ما سبب أربكاً من المباحث باللون الأحمر؛ تنبيهاً على أهميتها.
 - أشرنا إلى التعاقبات التي في حاشية الكتاب بـ "أسود غامق" في المتن.
 - راجعنا في تصحيح الكتاب إلى جميع النسخ المطبوعة.
- نرجو من الله سبحانه وتعالى كما نرجو أن يتقبل هذا الجهد المتواضع بفضله العام،
ويجعله في ميزان حسناتنا، ويستر زلاتنا، يرحم الخاصة إنه سميع مجيب.

مكتبة البشري

كراتشي، باكستان